

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (61)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله وسلم اللهم تسلينا. أما بعد فهذا المجلس السادس عشر في مذاكرة كتاب المنتقى المجد أبي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله - 00:00:00
وبلغنا إلى باب تغيير الشيب الحنة والكتم ونحوهما وكراهية السواد. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم - 00:00:23

قال المصنف رحمه الله تعالى باب تغيير الشيب بالحناء والكتم ونحوهما وكراهية السواد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
جيء بابي قحافة يوم الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رأسه ثغامة - 00:00:44
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغييره بشيء وجنبوه السواد. رواه الجماعة الألبخاري الترمذى وعن
محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى - 00:01:02

الله عليه وسلم لم يكن شاب إلا يسيراً. ولكن أبا بكر وعمر بعده غضباً بالحناء والكتم. متفق عليه وزاد أحمد قال وجاء أبو بكر بابي
قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يحمله - 00:01:23
حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو أقررت الشيخ في بيته لاتيناه
تكرمة لابي بكر فسلم ولحيته ورأسه كالثغامة بياضا - 00:01:42

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرهما وجنبوه السواد وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلنا على أم سلمة رضي الله
عنها فاخرجت علينا من من شعر النبي صلى الله عليه - 00:02:00
وسلم فإذا هو مخضوب بالحناء والكتم رواه أحمد وابن ماجة. والبخاري ولم يذكر بالحناء والكتم وعن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية - 00:02:16

ويصف لحيته بالورث والزعفران. وكان ابن عمر يفعل ذلك. رواه أبو داود والنسائي وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم. رواه الخمسة وصححه الترمذى - 00:02:35
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصيغون فالفالفوهم رواه الجماعة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد غضب بالحناء - 00:02:57
وقال ما أحسن هذا؟ فمر أخر قد غضب بالحناء والكتم. فقال هذا أحسن من هذا فمر أخر وقد غضب بالصفرة فقال هذا أحسن من
هذا كله رواه أبو داود وابن ماجة - 00:03:17

وعن أبي رمثة قال رضي الله وعن أبي رمثة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالحناء والكتم وكان
شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه. رواه أحمد. اللهم صلي وسلم. وفي لفظ لاحمد والنسائي وابي داود اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع
ابي وله مما - 00:03:33

بها ردع من حناء وردع بالعين المهملة اي لطخ يقال به ردع من دم او زعفران هذه الاحاديث ثمانية بالفاظها صوب عليها رحمه الله
بقوله باب النهي او باب تغيير الشيب في الحناء والكتم ونحوهما - 00:03:56
وكراهية السواد لما ذكر في الباب السابق تحريم نفي السواد في البياض من شعر اللحية او من شعير الرأس لانه نور ولانه حسنة

ولانه رفعة ولانه حط سينة للمؤمن بين في هذا الباب ما جاء في العموم من تغيير هذا السواء هذا البياض الى غيره - 00:04:21
الا باللون الاسود فانه لا يغير شعر الرأس ولا شعر اللحية باللون الاسود ويجوز ما دونها من اللوان كالحناء وهو الاحمر والكتم وهو
الرمادي او يختلطان جميما فيقارب السواد ما يسمى عندكم بالبني الغامق - 00:04:51

او الاحمر الغامق اما السواد الحالص فلا ويأتي درجات هذا اللون الذي يستحب تغيير بياض الشعر اليه وهذى هذى الاحاديث في هذا
الباب تدل على مشروعية تغيير البياض الى غير السواد - 00:05:15

وحيث الباب السابق يدل على مشروعية ابقاء البياض على ما هو عليه وهذا مذهب اهل العلم كثير من اهل العلم يرى مشروعية
تغيير البياض الى غيره الا السواد واخرون يرون مشروعية بقائه - 00:05:36

في البياض من غير ما تغير ولكل قول دليل ولكل قول مستمسك مستمسك الذين قالوا انه لا يغير الشيب وان تغييره الى غير البياض
مباح لا يبلغ مرتبة الاستحباب ما سبق في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وشهاده - 00:05:59

بانه نور في ان الشيب نور في وجه المؤمن ولان النبي صلى الله عليه وسلم كما يصف انس وغيره رضي الله عنهم كانت شعرات
بيضاء عنفقته وهي الشعر الذي الذي دون الشفة السفل - 00:06:24

لان العنفة من اللحية قيل انها شعرات بضعة عشر في لحيته لم يغيرها عليه الصلاة والسلام وما جاء من تغيير هو في شعر رأسه كما
يأتي في حديث ام سلمة حديث انس وغيرها - 00:06:44

وذهب الاكثر من اهل العلم الى مشروعية تغيير الشعر الى اه شعر الابيظ الى الحنة او الكتم او الى الصفرة بالزعفران كما يأتي وهذا
الاكثر لانه جاء عن الصحابة. لا سيما عن الشيختين - 00:07:02

تغيير الحنة بالكتا الشعر الابيظ بالحناء والكتم وجاء في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غير شعر رأسه شعر رأسه
غيره بالحناء والكتم في حديث ابن عمر بالصفرة - 00:07:29

وجاء في حديث ابي قحافة الذي بيانها فهذا وجه من قال ان تغييرها مستحب ان تغييرها مستحب. فالامر دائئر بين الاباحية وبين
الاستحباب ولكل قول واستمسكه والامر في هذا سعة والحمد لله - 00:07:50

لا تستدعي هذه المسألة الشقاق والنزاع ولا تستدعي الخلاف الذي يوغر الصدور ويورث اه الاحقاد يتهم فيها المخالف في الابداع
والمخالفة يستجره الشيطان من منازع الصدر والصحابة رضي الله عنهم اكثراهم لم يخضوا - 00:08:10

اكثر الصحابة لم يغبوا بقى الشعر كما هو وجاء الخطاب عن جمع منهم لم يتجاوزوا التسعة اختلف خطابهم فاكثرهم على الخطاب
بالحناء والكتم وما جاء عن الحسن والحسين ويروى عن عثمان - 00:08:38

انهم خبوا بالسواد فليس المراد به السواد الحالص انما هو اللون الغامق الذي يسمى في زمانهم سوادا فان تسمية اللوان في عهد
النبي عليه الصلاة والسلام قريب من عهده غير تسميته في الوانا - 00:09:03

في زماننا هذا حنا حنا جت عندنا الوان جديدة تر��واز فوشی اول شي هذى اللوان الترڪواز والفوشي وما اليها درجات اللوان تختلف
النبي صلى الله عليه وسلم كانت له حلة حمراء - 00:09:22

للجمع والاعياد والوقت وش الحلة الحمرا ليست الاحمر الحالص لان النبي نهى عن دبسه تشمل البني الفاتح الغامق والعودي كل هذى
حلة حمرا واضح هذا يا اخوانى فيفهم الاصطلاح على منزعه - 00:09:39

كما جاء عن بعض الصحابة انهم خبوا بالسواد لا يحمل على السواد الحالص ولو ثبت انه سواد الحالص كما جاز ان نوافقهم فيه لان
العبرة بالرواية لا بالعمل على انا نعتذر لهم انه ما هو بالسواد الحالص - 00:10:02

فان الحنا اذا خلط مع الكتم وزيادة نسبة الحنة فيه غلب اللون الى قريب من السواد الاحمر الغامق البني الغامق الذي يقارب السواد
ليس الاسود الحالص الذي جاء النهي عنه سواء في شعر اللحية - 00:10:24

او في شعر الرأس هذا خلاصة ما يتعلق بهذين البابين قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم جيء بابي قحافة ابو قحافة هو والد
الصديق عبد الله ابو قحافة التيمي - 00:10:44

وهو من من تيمي قريش احدي قبائل قريش الاربعة عشر جيء به عام الفتح شيخا كبيرا هرم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وکأن رأسه ثغامة. ما الثغامة وین اهل البر؟ - [00:11:07](#)

يعروفون الثغامة سمها اسمعك الثغامة على المشهور نبطة من انبات الحمض اي والله اعلم المسممة الان بالثمام لونها اشهب بياض مع شهابة وهي كثيرة في الجزيرة العربية ولها مثلها النبي صلى الله عليه وسلم بامر محسوس مشهود يعرفه الناس - [00:11:30](#)
وقيل ان الثغام هي البومة البيضاء ويقول شيخنا الشيخ ابن باز انها شجرة كالعرفجة ونحوها انما هي شهباء بياض بشهاب وابو قحافة شيخ كبير رأسه ابيض منتشر. ولحيته كذلك شبها بهذه الشجرة المنتشرة - [00:12:10](#)

وهذا التشبيه فيه اساءة لمنظره حتى جاء في بعض الروايات في غير الصحيحين فصرف النبي وجهه لما ساعده من هذا المنظر فقال عليه الصلاة والسلام اذهبوا به الى بعض نسائه - [00:12:35](#)

من محارمه زوجاته بناته اولاده يباشرن تغييره اي اصلاح هذا السواد هذا البياض في شعره. وفي رواية اذهبوا وغيروا هذا فلتغييره بشيء بشيء هنا عام هل هو بالاحمر محتمل - [00:12:53](#)

هل هو بالرمادي اللي هو الكتم محتمل هل هو بالاصفر محتمل سواء من الاصباغ الموجودة الان او ما كانت موجودة في وقته الا لونا واحدا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام وجنبوه ايش - [00:13:18](#)

السواد الا السواد المقصود به السواد الخالص ما هو بالسواد الغالب وانما السواد الخالص رواه الجماعة الا البخاري من الجماعة ايه ايه هنا قال رواه الجماعة الا البخاري منهم؟ الا البخاري - [00:13:35](#)

مسلم والنسائي والترمذى والشبل الشبل معهم وابن ماجة وابو داود والامام احمد جاء في رواية احمد قبل ان نأتي الى رواية ابن سيرين قال وجاء ابو بكر بابي قحافة اي بابيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - [00:14:01](#)

يحمله معنى يحمله يعني يعنز له لان ابا قحافة شيخ كبير حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امامه بين يديه اي امامه وقال عليه الصلاة والسلام - [00:14:31](#)

وانظروا الى مبلغ مروءته صلى الله عليه وسلم وكرم نفسه وحسن دله وتواضعه قال لابي بكر لو اقررت الشيخ في بيته لو خليت الشايب الوالد في بيته لاتيناه لماذا تكرمة - [00:14:51](#)

لابي بكر فان كرامة الاب من كرامة ابنه في سابقة ابي بكر وفضله قال عليه الصلاة والسلام لو اقررت الشيخ لاتيناه في بيته تكرمة لابي بكر اللهم صلي وسلم عليه - [00:15:17](#)

وهذا فيه ما سمعتم من حسن دله عليه الصلاة والسلام وفيه انزاله ابا بكر منزلته حتى ان كرامة ابيه من كرامة الابن الاصل ان كرامة الابن من كرامة من الاب وكان ابوهما - [00:15:44](#)

صالح في هذه في هذا المقام كرامة الاب من كرامة ابنه لكن ابا بكر عالي المروءة جاء بابيه وهو الشيخ الكبير اكراما للنبي عليه الصلاة والسلام بالا يأتي رسول الله اليه - [00:16:04](#)

لا شك انه حس وادرك برهفه رظي الله عنه ان النبي سيأتي ابا بكر عالي المروءة حتى جعله بين يديه عليه الصلاة والسلام فاسلم عام الفتح دل على انه كان قبل ذلك غير مسلم. قال ولحيته ورأسه كالثغامة بياضا هذا الشاهد. تشبها بالثغامة لبياضها - [00:16:25](#)

فقال صلى الله عليه وسلم غيرهما اي بياضة رأسه شعر رأسه وبياض لحيته وجنبوه السواد فهذا امر بالتغيير والامر بابه الوجوب لكنها هنا هل الباب لوجوب ولا له صارف - [00:16:53](#)

صارف بأنه خرج مخرج الارشاد لا مخرج الالزام وجنبوه السواد لانه لا يجوز تغيير الشيب السواد الخالص وهذا التغيير لان الشيخ الكبير اذا كان شايب عندك في البيت او من جماعتك - [00:17:14](#)

شيخ كبير راسه ابيض منتشر ولحيته كذلك يوحش ويفرغ ولا يريح الناظر اليه يفزع من ينظر اليه ويوحشه وهذا فيه اعزاز الاسلام للمؤمن وادهاب ما يأتي به ومنه من الفزع والافزاع - [00:17:38](#)

وتشيين الخلقة هنا امر بتغيير هذا البياض الى غير السواد قال وعن عثمان ابن عبد الله ابن موهب قال دخلنا على ام سلمة رضي الله

رضي الله عنها فاخرجت علينا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:02

وش رأيكم من شعر رأسه او من شعر لحيته ها ليش ما هو باللحية؟ احسنت لان لحيته لا تحلق والذى حلقه هو شعر ايش شعر رأسه وشعر رأسه كانوا يحتفظون به ليه - 00:18:24

للذكري ها يرجون البركة من فصل منه عليه الصلاة والسلام ولم تصح لم يصح التبرك الا بستة اشياء انفصلت من جسده عليه الصلاة والسلام في حياته لا بعد موته بستة اشياء - 00:18:47

انفصلت من جسده في حياته لا بعد موته مما فصل من جسده بعد موته الماء الذي غسلوه به هل تبرك به الصحابة لم يتبركوا به اما الماء الذي انفصل من وضوئه في حياته تبركوا به - 00:19:15

وهذى الاشياء الستة عدوها معي وضوئه وعرقه وريقه ونخامته وشعره ودمه عليه الصلاة والسلام هذه الستة تسبق الصحابة اليها لما انفصلت من جسده الشريف في حياته عليه الصلاة والسلام بال وتقوط كم مرة - 00:19:38

مرات كثيرة هل تسبق الصحابة الى بوله وغائطه وقد انفصل من جسده لم يفعلوا ذلك لان حكم بوله وحكم غايتكم بول غيره وغائطه اللهم صلي وسلم عليه. هذه الشعارات التي رأها عثمان بن مهـ - 00:20:09

عند ام سلمة قال فاذا هو مخضوب بالحناء والكتم رواه احمد وابن ماجة والبخاري ولم يذكر بالحناء مخضوب والخضاب عندهم هو الشعر المغير ان كان بالسود يقال خصب بالسود وان كان بغيره خصب بغيره - 00:20:31

وقد نهى النبي عن السواد فلا يصح ان يفعله. صلى الله عليه وسلم وهذا من شعر رأسه دل على انه كان يخصب شعر رأسه بالحناء والكتم وهذا سنة هذا سنة - 00:20:53

ويدخل فيهما فيما كان في معناه معنى الحنة من الاصباغ الكيماوية بشرط الا يضر صاحبها حساسية او الامراض في جلده خلق بعض الناس الان الصيدليات فيها هنا اسود نحن سأـ - 00:21:13

واستقصينا ما في هنا اسود في صبغة سوداء تسمى بالحناء الحنة ما في اسود الحنا احمر انما تتغير درجة الحمار بما يخالط يخالط معهم من كتم او زعفران او صفرة او غيرها - 00:21:35

اما ما يدعى بحنا اسود هذا من باب ايش ذر الرماد على العيون لماذا تسرق بالسود؟ قال والله هذا هنا اسود. اهلفي. ما في هنا اسود يا اخواني هذا كبرها - 00:21:57

تسمى اهلفي اي نعم قال وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نافع مولى ابن عمر واستفاد من هذا كونه مولاه وأخذ عنه العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السببية - 00:22:14

السبطية ذات سبته ذات سيور سواء من الامام من جهة اه المشط او من خلفي القدم من جهة الاعاقب هذى النعال السببية ذات سبعة وسيور ويصفر لحيته بالورث والزعفران الورس - 00:22:34

واكثر ما يكون في لونه والزعفران طيب في اللون اكثر منه في الرائحة لون هذه الصفرة من الصفرة الى البرتقالي الى الاحمر بحسب درجات هذا السفرة والزعفران قال وكان ابن عمر يفعل ذلك تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام رواه ابو داود والنسائي - 00:23:02

هذا سيخالف حديث حديث انس انه عليه الصلاة والسلام في لحيته بضعة عشر شيبة حتى انها عدت ثمنطعشر شعرة شيب بيضاء كيف نجمع بين هذا وحديث ابن عمر هـ - 00:23:34

اه ايه في جمع الجمع اولى من من آآ اهمال بعض الاحاديث هاي على في شي شعر رأسي وترك اللحية اللحية عمر يقول لا شوف حديث ابن عمر جدامك وش يقول - 00:23:58

ها يصفر لحيته هذا هذا الحين مجنوب بغي شوي ويطيح بحلقي. عجل علينا. من من الدهن اللي هو الطين. ها؟ اصفرت من ايه ها احسنت ما شاء الله عليك والله بعضها تنفع يا مجنوب - 00:24:27

بعضها ما هو بكلها لا تدرعهم علينا نعم احياناً وقليله وهي انه يخصب اكثر الاحيان لا يخصب لحيته وهذا الذي جعل ما سبق ان قلنا

ان اكتر العلم يردون ان خصب اللحية - 00:24:54

مباح لان اكتر احوال لحيته عليه الصلاة والسلام لم يخضبها قال وعن ابي ذر جندي ابن جنادة الغفارى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب - 00:25:12

الحناء والكتم هذا في ما يغير به الشيب عندنا ثلاث الوان حنا ويورث اللون الاحمر والكتم يرسل لون الرمادي يسمونه الرصاصي وعندها سفرة وزعفران. ثلث اللون الايish الاصفر او البرتقالي - 00:25:33

ثلاث درجات ما افضلها جاء فيها الالفاظ الثلاثة ويأتي لها ان شاء الله في حديث ابن عباس مزيد بيان اوراق هادي وسلم بن عباس ثم نرجع الى حديث ابي هريرة. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خصب بالحناء - 00:25:58

هاي سارة البياض احمرنا قال ما احسن هذا؟ غصب يعني صبغ فمر اخر وقد خطب بالحناء والكتم جمع بينهما خلط بينهما فقال صلى الله عليه وسلم هذا احسن من هذا - 00:26:22

ومرة ثالث وقد غصب بالصفرة وقال عليه الصلاة والسلام هذا احسن من هذا كله رواه ابو داود وابن ماجه هذا الحديث لو ثبت فكان فاصلا للنزاع لكنه حديث فيه ضعف - 00:26:41

حديث فيه ضعف وعلى فرض ثبوته فافضل ما يكون ايذاء في البياض بالسفرة الزعفران بالاصفر دونه ان يخلط الحنة والكتم دون ذلك بالاحمر الخالص وهو الحنة هذا ما يتعلق بازالة الشيب - 00:27:01

وهو شعر الرأس اصبر اصبر ترى كل شيء يؤتى الا العلم ما يؤتى بالعجلة لا هذا الرصاصين ونبي نرخصك معه اذا حديث ابن عباس مع حديث ابي ذر يجمع بينها بان درجات - 00:27:27

التغيير افضلها السفرة ثم الحنة مع الكتم لان الحنة مع الكتم اذا زادت نسبة الحنة زادتها الحمر بحسبه واذا زاد الكتم زاد الاغماق بحسبه هل الاصباغ اليوم تقوم مقام ذلك؟ نعم بشرط الا يترب عليها ظرر - 00:27:56

لان الاصباغ وش هي؟ مواد مركبة عناصر مركبة كيماوية يترب عليها ظرر واكثر الضرر وشهر الحساسية يغير الجلد ولهذا اللي يصبغون يتحككون الليل والنهار من هذه الصبغة في هذه المواد التي فيه الصيدليات والمحلات وغيرها - 00:28:22

والظرر يزال مدفوع ولا تحصل هذه الامور المباحة او السنة على القول بها في هذا الضرر قال وعن عن ابي رمثة سارجع الى حديث ابي هريرة عن ابي رمه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصب بالحناء والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه او منكبيه - 00:28:48

رواه احمد شعره الذي يبلغ كتفيه او منكبيه وشو شعر اللحية هذا الشعر المخظب بالحناء والكتم وهو شعر الرأس اذا دل على ان الشعر الذي كان يخضبه بالحناء والكتم صلى الله عليه وسلم هو شعر - 00:29:20

رأسه ودل ذلك على ان البياض في رأسه اكتر منه في لحيته عليه الصلاة والسلام تغيير بياض شعر الرأس سنة لفعله واذا قال الصحابة كان فهذا الفعل يدل على الاستمرار والدوم - 00:29:39

ما لم يأتي له معارض اخر كما قلنا في حديث ابن عمر مع انس قال وفي لفظ لاحمد والنسائي وابي داود عن ابي رمثة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي - 00:30:01

وله اي للنبي عليه الصلاة والسلام لمة الشعر اللمة الشعر الذي يبلغ شحمة الاذن يقال فلان له لمة اي شعره بلغ شحمة اذنه له لمة بها ردع من حنا. بها ردع يعني خلط - 00:30:16

وصبغ رادعها ردعة من حنا قال وردع بالعين المهملة اي لطخ يقال به ردع من دم او زعفران وهذا فيه استحباب تغيير - 00:30:42

آبياض شعر الرأس الى الحنة والكتم ويقال ذلك اذا كان الشعر كثيرا لان به ازالة هذه الوحشة وهذه النفرة الحال من النظر الى هذا الشعر وهو منتشر جمعا بين احاديث البهـ - 00:31:04

والا اكثر الصحابة لم يخضبو لا رؤوسهم ولا لحاظم لانهم كثير الاعتمار وكثير الحلق لها نرجع الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الجماعة السبعة البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة واحمد - 00:31:29

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصيغون في رواية لا يخضبو فخالفوهم فامرها هنا بمخالفتهم هل الامر للوجوب فيأثم مخالفه الاول امر للاستحباب - 00:31:52

فلا يأثم مخالفه بل يثاب فاعله وش رايكم افتونى يا قومي في سبع بقرات سمانها للاستحباب وش الصراف فخالفوهم الرسول العربي اي حديثها ايها هل الحديث هذا كحديث الامر باعفاء اللحية - 00:32:13

والاخذ من الشوارب وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا المجروس خالفوا المشركين امر للوجوب فذاك امر لا صارف له من لفظه ولا من جنسه وهذا الحديث له صوارف - 00:32:47

من صوارفه انه صلى الله عليه وسلم في شعر لحيته بقي اكتر حياته لم يغيرها ولم يصبغها حتى عدت الشعرات البيضاء في لحيته وغيرها احيانا كما يدل عليه حديث ابن عمر - 00:33:04

لانه صبغ بالصفرة والزعفرة وكيف ينهانا عن شيء ولا يفعله لا يتصور هذا في حقه عليه الصلوة والسلام ومن الصوارف ايضا ان هذا الامر خرج مخرج الاداب لا مخرج التعبد كما نقول في - 00:33:23

الامر باعفاء اللحية وقص الشوارب الامر الثالث ان اكتر الصحابة رضي الله عنهم لم يخضبو اللي تصور منهم انهم يعصون امره ابدا حيث فهموا ان الامر دائر بين الاباحة والاستحباب - 00:33:46

بين الإباحة والإستبعاد والنبي صلى الله عليه وسلم لما جيء به جيء بابي قحافة له ساعه منظره الشعر منتشر ابيض وشائب تسبيير يعنز واللحية كذلك امر بتغييرها وبتجنيد ذلك السواد - 00:34:04

فهذا يدل على ان مخالفه اليهود والنصارى في الاخطاب انها دائرة بين الاباحة وبين الاستحباب بحسبها والحديث يدل على الاستحباب فاذا امر بامر وامثله احيانا لم يمثل دل على انه دائرة بين هذا وبين الاباحة وبين الاستحباب - 00:34:28

وتفجير البياض بالسواد محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وجنبوه السواد ولما جاء في حديث صححه جمع من اهل العلم منهم شيخنا الشيخ ابن باز قال يأتي قوم في اخر اخر الزمان - 00:34:51

حواصلهم كحواصل الطير الحواصل هو الشعر اللي تحتها الفم كحواصل الطير يخضبو بالسواد لا يرحوون رائحة الجنة وهذا وعيد من جهتين لانهم لا يرحوون رحم الجنة وبانه يقع في اخر الزمان والاصل ان ما يقع في اخر الزمان وشو - 00:35:17

مرغوب اليه او منهي عنه من هي؟ منهي عنه لانه دال على الفساد والزمان يفسد بفساد اهله وما جاء عن بعض الصحابة كسعد ابن ابي وقاص والحسن والحسين وغيرهما خمسة وبعض الناس يعدهم ستة وبعضهم يصلهم الى ثمان انهم كانوا يخضبو بالسواد - 00:35:43

اجبنا عنه بان المراد به ايش باللون الغامق لا بالسواد الحالص لما عرف عنهم من استعمال الالوان على جهة التقرير غير ما اصطلاحنا عليه في هذه الازمان من هذه التقسيمات في الالوان - 00:36:09

السواد عند اللون الخاص فالبني الغامق يسمى سوادا اما الممنوع منه جمعا بين الاحاديث هو السواد الحالص هذا يمنع منه نعم قال رحمه الله باب جواز اتخاذ الشعر واكرامه واستحباب تقصيره - 00:36:27

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة دون الجمة رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذى. فوق الوفرة شحمة الاذن دون الجمة الكتف - 00:36:50

باب جواز اتخاذ الشعر اي ان يربى شعره وينمي شعر رأسه واكرامه والتطيب وقرنه جعله جدائل هذا من اكرامه قال واستحباب تقصيره. كيف يعني يتخذ الشعر ويقصره لان النبي صلى الله عليه وسلم من سنته انه ما كان يأخذ شعر رأسه الا في نسك - 00:37:08

ما النسك اما حج او عمرة ولهذا كان عليه الصلوة والسلام اذا حج او اعتمر حلق شعره كله واحيانا يبلغ شعره الى الى وفرته شحمة

اذنه واحيانا اكثرا الى كتفه - 00:37:43

لابطائه باداء النسك وهذه سنة قل من يعملاها في هذا الزمان ترى حنا نبي ندعوكم الى تحسير الحلاقين اللي حنلاقي مكة ها اجعلوها لكم سنة لا تذهب تحلق شعر رأسك الا في نسك - 00:38:05

اتبعا وتأسيا بنبينا صلى الله عليه وسلم وكان شيخنا الشيخ ابن باز حريص على هذه السنة يفعلها ويعلمنا اياها وكان اذا كثرا شعر رأسه اذا مع ان الشيخ اجل ما هو باصلع اجدى الجبهة - 00:38:32

وكان ربما تأخر عن النسك عن العمارة بعد الحج الى رجب يعني كم شهر ستة اشهر وكان يؤذيه شعر راسه بس يحکح راسه وجلسنا معه في المختصر يستأذنا حتى يزيل العمامة وطبع الرأس - 00:38:53

يؤذيه بقاوئها فيما يرى من ان استحباب ازالة الشعر واخذ منه في النسك ولهذا دعا عليه الصلاة والسلام للمحلقين قال اللهم اغفر للمحلقين. متى؟ في النسك حج او عمرة قال والمقصرين يا رسول الله. قال اللهم اغفر للمحلقين - 00:39:13

قال والمقصد يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قال والمقصرين لان الله اباح التقصير وحثهم على التحليق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا - 00:39:39

من الذي يحرم عليه الحلاقة اه يا ولدي انت يمكن ويمكن فيها يمكن هذا خط رجعة من الذي يحرم عليهم التحليق ها احسنت نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق - 00:39:59

فلا يجوز للمرأة ان تحلق شعرها في كشك كم تأخذ من شعرها؟ واجد الا شوي هاه واجد يا اخوانى ها لماذا شرع لها النبي ان تأخذ من شعرها قدر انملة قدر الظفر - 00:40:23

ليه لان زينة هاوين الكوفيرة والمشاغل الله يخلف على الرجال زينتها في شعرها في شعر رأسها ولهذا تشوفت الشريعة فابتلاع لها شعر رأسها حتى في النسك. واذنت لها بان تأخذ منه قدر انملة - 00:40:43

الله يخلف على بنات المسلمين ترى اهان يحلقن روسهن ترى او يقصنه جدا حتى يشابه شعر الاولاد والشباب تشبهها الكافرين والكافرات والفاجرات او تمرجلا تشبهها بالرجال في بناتنا وفي خواتنا يا اخوانى - 00:41:06

والسيل لا اقبل ما تسد العباء متى ينطاح كل راسه ما صار له كلمة لا على نفسه ولا على اهله ولا على ولده زمان كأهله واهله كما ترى الله المستعان - 00:41:34

قال وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه اي كتفيه هذا باختلاف الاحوال كما قلنا وفي لفظ كان شعره رجلا - 00:41:53

رجل ايش منسابة ليس بالجحد اللي ما هو بفلافل ولا بالسبط ما هو بناعم من جدة وسط بين اذنيه وعاتقه وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام يترك شعر رأسه ويرجله ويطيبه - 00:42:08

ويحلقه في نسك في حج او في عمرة حتى لما احصر في عام الحديبية عن الحرم طبعا اكمال العمارة وش سوى امر اصحابه ان يحلقوا رؤوسهم استعظاموه واستغربوه نحلق رؤوسنا وحنا ما طفنا ولا سعينا - 00:42:32

فلم يمثروا تلاؤا فدخل عليه الصلاة والسلام مغضبا على ام سلمة فرأى الغضب في وجهه والتغير في ملامحه عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله ما لي ارى وجهك متغيرا - 00:42:52

وقال اني امرت اصحابي ان يحلقوا رؤوسهم فلم يمثروا شوفوا الرأي يا اخوانى فأشارت عليه هذه المرأة السيدة العاقلة رضي الله عنها قالت يا رسول الله انه امر لم يألفوه - 00:43:13

يحلقون راسهم بغير نسك فاخذوا تلوي على احد لا تلتفت لا الى هذا ولا لهذا واحلق رأسك وانظر ما يصنع القول شوفوا الرأي اعجب نبينا صلى الله عليه وسلم رأى ام سلمة - 00:43:30

ام المؤمنين فخرج لا يلوي على احد فدعا بالحلاق فحلق رأسه فتسابق الصحابة رضي الله عنهم الى حلق رؤوسهم تلاؤهم في الاول ما هو بمعصية المترددين امر ما يألفونه فلما رأوا النبي امتنع ما امر به بادر رضي الله عنه - 00:43:51

وترکوا هذا التردد الذي وقع في بعض نقوسهم قال ولا حمد ومسلم كان شعره الى انصاف اذنيه كل هذا الخلاف ما بينه ما بين ثبات.

يحمل يحمل على ماذا؟ على اختلاف - 00:44:15

الاحوال قال وعن ابي والوفرة يقول المجد رحمة الله ابن تيمية الوفرة الشعر الى شحمة الاذن الشحمة هذى ولا هذى كلها شحم لانهم يوسعون الشحمة يدخل فيه الغضروف فاذا جاوزها فهو اللمة. الى هنا - 00:44:33

فاذا بلغ المنكبين فهو الجمة قال وعن ابي هريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه شعر يشمل شعر الرأس وشعر اللحية - 00:44:57

من اكرامها ترجيلها ومن اكرامها تطبيتها بالطيب ومن اكرامها صبغها وتغيير بياضها وهذا قلنا هو في الشعر الرأسي مع الخلاف في شعر اللحية قال وعن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا - 00:45:14

رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذى لما امر باكرام الشعر جاء الحديث حديث عبد الله بن مغفل في النهي عن الترجل الا غبا ما هو بداعي من قدام المنظرة - 00:45:44

كتكت شعره مثل المرة الحين الشباب قدام المهرة يزين الشخصية حتى في الصلاة يزين شخصية عمامته لأن نهى عن الترجل الا غبا اي احيانا وكان ينظر عليه الصلاة والسلام في الماء - 00:46:03

يرجل شعره ما عنده الوسائل التي عندنا واحيانا في المرأة. مرأة ما تيسر دائما احيانا ينظر في الماء يرجل شعره عليه الصلاة والسلام غبا ولهذا يقول الفقهاء ويرجل شعره غبا ويكتحل - 00:46:25

وترا كما يأتي في الاتصال ان شاء الله لانه المداومة على ترجيل الشعر فيه نعومة وبه اهتمام زائد في المظهر وهذا يجر التعالي والغرور والكبر الشريعة تسد هذا الباب قال وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه كانت له اي للنبي عليه الصلاة والسلام جمة ضخمة - 00:46:46

شعر واحد يضرب الى كتفيه كانت له اي لابي قتادة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان يحسن اليها وان يترجل كل يوم رواه النسائي يحسن اليها بالاكرام كما قال عليه السلام في حديث - 00:47:16

من كان له شعر فليكرمه لماذا اجاز له ان يرتلها كل يوم لكترة شعره لو لم يرجل كل يوم لسوء منظره وانتشر شعره اذا النهي عن الترجل الا غبا لمن لمن ليس شعره كثيرا - 00:47:36

يبلغ الجمة فمن كان دون ذلك يرجلها احيانا ويتركها احيانا ومن كان كثيرا فيرجلها لان لا يسوء منظره وهذا فيه عناية الشريعة بمنظر المؤمن لا في هيئته ولا في لونه - 00:47:56

جاء في وصف المنافقين اه استغفر الله في وصف الخوارج في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه هذا الحديث اتفق عليه الشیخان ورواه مسلم من عشرة اوجه بعشر روايات - 00:48:15

لما جاء عبد الله ابن ذي الخويصرة الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اعدل متى جاءه ها انت سمعتها من خويك وجبتها ما له علاقة بفتح مكة - 00:48:32

بعد المعركة التي كانت بعد فتح وش هي المعركة التي اثبتت فتح مكة بعد غزوة حنين لما قسم النبي وسلم غنائم او طاس ت الفل سادات العرب مئة من اابل اعطى ابا سفيان - 00:48:53

وعكرمة واعطى الافرع بن حابس سيدة بنى حنظلة من تميم واعطى عبيدة ابن حصن الفزارى سيدة غطfan واعطى العباس ابن مرداش الاسلامي سيد سليم مئة من اابل جاء هذا الاحمق - 00:49:08

الاعرابي الجلف المطحون حطوا بالكم عند هالتسلمة ذي عجل مندفع يأمر رسول الله بالمعروف وينهى عن المنكر الله يخلف على هالجهل واهله فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل - 00:49:28

في رواية هذه قسمة لم يرد بها وجه الله. دخل في نية النبي شفتو الجرأة شلون قال له النبي عليه الصلاة والسلام ويلك ومن يعدل ان لم اعدل الا تأمنوني وانا امين من في السماء - 00:49:52

الا تؤمنوني وانا امين من في السماء؟ الله يؤمنني على دينه وما تؤمنني انت خبت وخسرت ان لم اعدل في هالجلف هذا الاعرابي
الاصحمة، كلمة فـ ، نفسه ، ددها مع ربعه وحا بعلن: فيها ثم ادر - 10:50:00

والنبي سلم يتبعه النظر فقال خالد بن الوليد يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه لانه اتهم النبي بالظلم والحيث ونبينا عليه الصلاة والسلام لا ينتصر لنفسه ابدا نبا من عر ظ عائشة وهو عر ظه انتصر له - 00:50:31

يعني من اصل مقالته ومنهجه وطريقته قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم وقيامكم الى قيامهم. يقرأون القرآن
اكثر مما تقرأه يأخذون من البا اكثراً مما تأخذون بمدحون من الدين مروءة السهم من الرمية - 00:51:14

سيماهم التحليق. هذا الشاهد الذي سقته الحديث لاجله سيمماهم التحليق الخوارج سيمماهم اي شعارهم التحليق معناه انهم كانوا يوحّون حلقة الرؤوس، حلقة الشعر ويتناصون بذلك ولهذا لها حاء صبغ ابن عسا - 00:51:38

التميمي لعمر وبدا يغافل يتفلس على عمر قد بلغته اخبار سنه الدرة بالعرابين ما زال يضربه الى ان ارغى قال
والله ذهب الذي احد منه يا امير المؤمنين خلاص - 00:52:06

فنهاده من المدينة الى الحيرة كشف عن رأسه قال والله لو جدته محلقا لقطعت عنقه لان هذا شعار من؟ الخوارج يجيبون على اتباعهم
حلة، شعورهم لا انه بحلة الشعور لاحقا، النسخ - 00:52:28

ولهذا من رأى حلق شعره بالصفر او بدرجة الصفر. قربته من غير نسك وقع في بدعة الخوارج لكن من حلقه عادة شعره يؤذيه لا يأبشه. ماح طب من حلقة تشهـا - 00:52:50

وهذا واقع في عند بعض الشباب فإذا فعله تشبهها باهل الكفر ولا اهل الفجور بهذا التشبه ومن الظواهر التي هي الان بدت تنتشر من
حلقة شعره او بخفةه ويتراكم لحيته - 00:53:09

ويظفي شاريه ما هي بذى موضة عند بعض الشباب وهذه ليست ديانة لان الشريعة اهانة الشارب واكرام اللحية لا اكرامهما جمیعا وهذا الفعل مبناه على التشیه بالکافرین والفاھرین. نقف عند هذا الموضع ونسأله الله لنا ولکم العلم النافع - 00:53:31

و العمل الصالح وحسن الاقتداء لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:53:56